كلمة البرنامج اليمني للتعامل مع الألغام فيما يتعلق بتبادل عام للآراء ٢٠-٢٤ نوفمبر ٢٠٢٣م
الدورة الواحد والعشرون لاجتماعات دول الاطراف
(اتفاقية حضر الألغام المضادة للأفراد)

٢٠- ٢٤ نوفمبر ٢٠٢٣م

نشكر رئاسة الاجتماع واللجنة على منح وفد بلادي الكلمة

بدايةً نود ان نهنئكم سيدي الرئيس على ترأسكم الاجتماع وادارته، وايضاً ودعم التقني المقدم من قبلكم عبر وحدة دعم التنفيذ للاتفاقية المعنية بحضر الألغام المضادة للأفراد وجميع الشركاء العاملين في مجال الاعمال المتعلقة بالألغام والدول الشقيقة والصديقة والداعمة في هذا السياق ونتمنى لكم التوفيق والسداد في مهامكم وللقائمين على هذا الاجتماع.

سيدي الرئيس ضمن هذا البند لجدول الاعمال لهذا الاجتماع اود ان انتهز الفرصة عبركم ومن خلالكم لأبداء تحديث موجز ومختصر عن التزام حكومة بلادي تجاه اتفاقية اوتاوا والتحديات التي تواجهنا.

فيما يتعلق بامتثال بلادي القائم على التعاون تجاه اتفاقية اوتاوا فانه كما سبق وذكرنا فيما مضى خلال اجتماعات دول الأطراف وما بين الدورات فأن الاستخدام المفرط للألغام المضادة للأفراد والألغام المضادة للدبابات والعبوات الناسفة المرتجلة بكافة انواعها ومن مصادر مجهولة لم يتم التعرف عليها بعد ولا يمكن التحقيق فيها نظرا للوضع الأمني والظروف الراهنة أنتج عنها ضحايا واصابات وحوادث في شتى محافظات اليمن وقد اشارت حكومة بلادي في عده اجتماعات وكذا لمجلس الأمن بضرورة الضغط على المليشيات الحوثية لتسليم خرائط المناطق الملغومة مما سوف يساعد عمليات البرنامج الوطني للتعامل مع الألغام في الإسراع والاستجابة بكفاءة في عمليات الازالة.

سيدي الرئيس أن اليمن لديه عده صعوبات وتحديات في مختلف الجوانب الإنسانية نتيجة للأثار المترتبة جراء الانقلاب التي قامت به المليشيات على الحكومة الشرعية في العام ٢٠١٤م وهذا ما أدى الى تدهور في البنى التحتية وتدهور الأوضاع الاقتصادية سبب صعوبات وتحديات كبيره لدينا فيما يتعلق بأعمال نزع الألغام ومخلفات الحرب الخطرة.

أن الحكومة اليمنية تحرص على الإيفاء بالتزاماتها تجاه الاتفاقية وهذا من خلال الاستمرار بالأعمال ذات الصلة ولاسيما في فتره التمديد الحالية للالتزامات المتعلقة بالمادة الخامسة من الاتفاقية.

كانت مشاركتنا في المؤتمر العالمي الثالث لمساعدة الضحايا في كمبوديا الشهر الماضي فرصة لتبادل المعلومات والخبرات في المسائل المعنية بمساعدة الضحايا وهذا لكون حكومة بلادي تسعى الى ان يتم احراز اقصى تقدم ممكن في هذا الشأن وهذا بواسطة الجهود الرامية لحكومة بلادي وبمشاركة مختلف أصحاب المصلحة حسب البند ٣٣ من خطة عمل أوسلو وكذا الاجراء ٤١ وخلال جدول الاعمال لهذا الأسبوع سوف نقوم بتقديم التحديثات وإبراز مستوى تقدم العمل والتحديات التي تواجهنا في مجال مساعدة الضحايا، علماً بانه نسعى من خلال الاعمال المتعلقة بالألغام في اليمن الى العمل بأقصى طاقة ممكنه وهذا تجنبا لأي حوادث محتلمه في المستقبل ولتقليل الخسائر بين المدنيين.

ان البرنامج الوطني للتعامل مع الألغام يستمر يقوم بتنفيذ مختلف الأنشطة كعمليات النزع والتطهير والمسوحات الغير تقنية والتقنية وعمليات التوعية وكذا مساعدة الضحايا بشكل عملياتي وفق أولويات مختلفة وكذا حسب استجابة طارئة وسوف يتم التطرق بشكل مفصل خلال اليوم الثاني لاجتماعات دول الأطراف.

سيدي الرئيس يؤسفني ابلاغكم وإبلاغ الحاضرين بأن هناك توقف لجزء كبير من الدعم الدولي المقدم للأعمال المتعلقة بالألغام عبر البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة وهذا ما تسبب في توقف عمل ٦٦ فريق لمختلف أنشطة الاعمال المتعلقة بالألغام وتوقف جزئي لبعض الإدارات العاملة لدينا في البرنامج الوطني ولاسيما في مكتب تنسيق الاعمال المتعلقة بالألغام YMACC والمركز التنفيذي للتعامل مع الألغام YEMAC، وهناك نقاشات جارية مع مكتب منسق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة في اليمن، علماً بانه لم نصل لاي اتفاق بعد حول أي اليه لتقديم الدعم في المستقبل، ويؤسفني مره اخره الى ان اشير بأنه المشكلة مازالت قائمة ونخشى ان يكون هناك زيادة في اعداد الحوادث والضحايا نتيجة لتوقف اغلبية فرق البرنامج الوطني للتعامل مع الألغام. ونود ان نؤكد لكم لجميع الحاضرين بأن اليمن مرحب باي فرص تعاون وهذا لاستمرارية الاعمال المتعلقة بالألغام والتي كما هو متعارف عليها دورها الكبير والإنساني في تقليل الخسائر والحد من الحوادث بين المدنيين وإنقاذ الأرواح.

سيدي الرئيس لا اريد الإطالة في كلمتي هذه وسوف اتطرق الى تفاصيل أكثر وهذا حسب جدول اعمال اجتماعات دول الأطراف في هذه الدورة.

سيدي الرئيس في الأخير اود ان اعبر عن الشكر الجزيل لكم ولوحدة دعم التنفيذ للاتفاقية ISU ومركز جينيف الدولي لأزاله الألغام لأغراض إنسانية GICHD وكذا الدول الشقيقة والصديقة والمانحة والداعمة كالمملكة العربية السعودية عبر مشروع مسام والذي ساهم في إنجازات كبيرة في مجال النزع والتطهير خلال فترة الخمس السنوات والولايات المتحدة الامريكية والامارات العربية المتحدة وهولندا وألمانيا وإيطاليا وفرنسا والمملكة المتحدة وندعو من خلالكم الى جلب مزيد من الداعمين وكذا نشكر وحدة الدعم التنفيذ لاتفاقية أوتاوا ومركز جينيف الدولي لأزاله الألغام لأغراض إنسانية وجميع الشركاء والمنظمات التي تدعم اليمن في مجال الأعمال المتعلقة بالألغام ومساعداتها في ايفاء التزاماتها تجاه اتفاقية حضر الألغام المضادة للأفراد.

وفد الحكومة اليمنية

٢٠-٢٤ نوفمبر ٢٠٢٣م